



المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك أحكام خاصّة بالأسماء الخمسة

أَبْ أَخَ حَمٌّ، كَذَاكَ وَ: هَنْ، وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ
وَفِي: أَبٍ، وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

الاسماء الخمسة				
إعراب بالحروف	إعراب بالحركات	إعراب تقديري	أسلوب القصر	أسلوب النقص
جاء أبوكَ	جاء أبُ	جاء أبي	هذا أباك	هذا أبك
رَأَيْتُ أَخَاكَ	رَأَيْتُ أَخَا	رَأَيْتُ أَخِي	رَأَيْتُ أَخَاكَ	رَأَيْتُ أَخَكَ
مَرَرْتُ بِحَمِيهِ	مَرَرْتُ بِحَمٍ	مَرَرْتُ بِحَمِي	مَرَرْتُ بِحَمَاكَ	مَرَرْتُ بِحَمِكَ
هَذَا ذُو الْفَضْلِ	-	-	-	-
نَظَرْتُ إِلَيْ فِيهِ	لَهُ فَمٌ	هَذَا فَمِي	-	-

الاسماء الخمسة تُعَرَّبُ بالحروف نيابةً عن الحركات.

١- شروط خاصّة في إعرابها:

أ- أبُو، أَخُو، إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِمَا ياء المتكلم تُعْرَبانِ بالحركات المقدّرة: جاءَ أبي، رأيتُ أخي...

قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي (١٢:٩٠).

ب- حَمُو، تَطَبَّقَ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ السَّارِيَةُ عَلَى: أَبُو. وَيُقَالُ فِي: حَمِي كَرِيمٍ، مَبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الْمَقْدَّرَةُ عَلَى الْمِيمِ لَانْشِغَالِ الْمَحَلِّ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ.

ب- فَمٌ: تُحذفُ الميمُ متى وقعت الإضافة: فِي فِيهِ مَاءً.

ج- ذُو: بِمَعْنَى صَاحِبٍ، لَا تُسْتَعْمَلُ مُضَافَةً لِضَمِيرٍ بِلِ لاسم جنسٍ ظاهرٍ غيرِ صفة. تَخْتَلَفُ عَنِ: ذُو الطَّائِيَّةِ، اسمٍ موصولٍ عِنْدَ بَعْضِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ.

د- هُنَّ: الْفَصِيحُ فِيهَا أَنْ تُعْرَبَ بِالْحَرَكَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى النُّونِ: هَذَا هُنَّ زَيْدٌ، رَأَيْتُ هُنَّ زَيْدًا... وَالنَّقْصُ فِيهَا، أَي حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْأَخِيرِ، أَحْسَنُ مِنَ الْإِتْمَامِ وَالْإِتْمَامُ جَائِزٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنَّ أَبِيهِ وَلَا تَكُنُوا. (حديث صحيح)

٢- أُسْلُوبُ الْقَصْرِ هُوَ ثَبُوتُ الْأَلْفِ فِي آخِرِ الْاسْمِ: هَذَا أَبَاكَ، مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مَقْدَّرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ ... رَأَيْتُ أَخَاكَ، مَنْصُوبٌ بِفَتْحَةٍ مَقْدَّرَةٍ ... مَرَرْتُ بِحَمَاكَ مَجْرُورٌ بِكسرةٍ مَقْدَّرَةٍ... لَا يَسْرِي هَذَا الْأُسْلُوبُ عَلَى: ذُو، فُو، وَهَنُو.

٣- أُسْلُوبُ النَّقْصِ هُوَ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِ الْكَلِمَةِ وَظُهُورُ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ عَلَى الْحَرْفِ الثَّانِي: هَذَا أَبُكَ، مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ ... رَأَيْتُ أَخَاكَ، مَرَرْتُ بِحَمِكَ، هَذَا هُنَّا... لَا يَسْرِي عَلَى: ذُو، وَفُو.

﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْنَا ﴾ (١٢:٨)

إذ: اسم ظرفي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، أو مفعول فيه.
قالوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل. وجملة: قالوا، في محل جر مضاف إليه.
ليوسف: اللام حرف ابتداء، يوسف مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولم يتون لأنه ممنوع من الصرف.
وأخوه: الواو حرف عطف، أخوه معطوف على: يوسف، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، الهاء ضمير مضاف إليه.
أحب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولم يتون لأنه ممنوع من الصرف. وجملة: ليوسف وأخوه أحب، في محل نصب مقول القول.
إلى أبيتنا: إلى حرف جر متعلق ب: أحب. أبيتنا مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، نا ضمير مضاف إليه.
من حرف جر متعلق ب: أحب، نا ضمير في محل جر.

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة الأسماء الخمسة

وَأَرْفَعُ بِ: وَاوٍ، وَأَنْصِبُ بِ: الْأَلْفِ، وَأَجْزُرُ بِ: يَاءٍ، مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصِفُ
مِنْ ذَلِكَ: ذُو، إِنْ صُحِبَ أَبَانَا وَ: الْفَمُّ، حَيْثُ: الْمِيمُ، مِنْهُ بَانَا

الاسماء الخمسة	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجز
أَبُ	أَبُو: جاء أبوكَ	أَبَا: رأيتُ أباهُ	أبي: نظرتُ إلى أبيهِ
أَخُ	أَخُو: هَذَا أَخُوكَ	أَخَا: رأيتُ أخاهُ	أخي: نظرتُ إلى أخِيهِ
حَمٌ	حَمُو: جاء حَمُوكَ	حَمَا: رأيتُ حَمَاهُ	حَمِي: مررتُ بِحَمِيهِ
ذُو	ذُو: جاء ذُو الْفَضْلِ	ذَا: رأيتُ ذَا الْفَضْلِ	ذِي: مررتُ بِذِي الْفَضْلِ
فَمٌ	فُو: هَذَا فُوهُ	فَا: رأيتُ فَاهُ	فِي: نظرتُ إلى فِيهِ

* الأسماء الخمسة أسماء جنسٍ تحملُ علاماتِ الإعرابِ الفرعيّةِ نيابةً عن العلاماتِ الأصليّةِ.

هذه الأسماءُ تردُ في صيغةِ الإفرادِ مركّبةً من حرفين على وزن: فَعَلٌ محذوفِ اللامِ ممّا يُوَدِّي إلى حذفِ الحرفِ الثَّالثِ: أبُو - أبُ، أَخُو - أَخُ، حَمُو - حَمٌ، ذُو - ذُو، فَمُو - فَمٌ، هُنُو - هُنَّ. (هذا الأخير لم يعد مستحبّاً في كتب النحو) وهذه الأسماءُ لها ثلاثُ حالاتٍ من حيثِ علاماتِ الإعرابِ:

١- تُرْفَعُ بالواو نيابةً عن الضمّة: مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا (١٩:٢٨).

٢- وتُنصَبُ بالألفِ نيابةً عن الفتحة: وَأَذْكَرُ أَخَا عَادٍ (٤٦:٢١).

٣- وتُجْرُ بالياء نيابةً عن الكسرة: حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظَفَرٍ (٦:١٤٦).

والصّحيحُ أنّها معرّبةٌ بحركاتٍ مقدّرةٍ على الواو والألفِ والياء. فالرّفْعُ بِضَمَّةٍ مَقْدَّرَةٍ عَلَى الْوَاوِ، وَالنَّصْبُ بِفَتْحَةٍ مَقْدَّرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ، وَالجَرُّ بِكسرةٍ مَقْدَّرَةٍ عَلَى الْيَاءِ.

﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظَفَرٍ ﴾ (٦:١٤٦)

وعلى: الواو حرف استئناف، على حرف جر متعلق ب: حرمنا.
الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر.
هادوا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الضم لاتصاله بواو الجمع، الواو ضمير في محل رفع فاعل.
وجملة: هادوا، صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب.
حرمنا: فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، نا في محل رفع فاعل.
وجملة: حرمنا، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
كل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
ذي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
ظفر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.